

## 14 ألف موظف ينتخبون غداً... وأصواتهم لصالح هذه الدوائر

"ليبانون ديبايت" - ريتا الجمال:

يتحضّر موظفو أقلام الاقتراع مع الرؤساء والكتّاب المكلفون بالقيام بمهامهم الانتخابية يوم الأحد المقبل، والبالغ عددهم 14 ألف ناخب، لممارسة حقهم الديمقراطي في الاقتراع لبرلمان 2018، غداً الخميس، اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة مساءً، وذلك بعدما جرى تحديد أقلام الاقتراع في كلّ المحافظات والأقضية ومراكز التصويت وعدد الصناديق في كلّ دائرة انتخابية.

هذه الجولة التي تُعدّ الثانية من نوعها بعد اقتراع المنتشرين، والأخيرة قبل موعد المعركة الكبرى في السادس من أيار، تهدف الى تسهيل عملية اقتراع الموظفين وتوزيعهم في مراكز المحافظات والأقضية بحسب سجلات نفوسهم، على أن يؤمّن المحافظ او القائمقامية كلّ ضمن نطاقه وبمجرد انتهاء العملية الانتخابية واحتساب عدد المقترعين، مواكبة أمنية بسيارة من قوى الأمن الداخلي لنقل الصناديق المغلقة فوراً من مركز الدائرة الانتخابية الى مصرف لبنان بواسطة رئيس القلم والكتّاب.

في هذا السياق، أكّدت أوساط قانونية متابعة للملف الانتخابي أنّ "الإجراءات والآليات المرتبطة بالانتخابات المبكرة للموظفين شبيهة نسبياً بتلك التي أعدت يومي الجمعة والأحد الماضيين للبنانيين المسجلين في الخارج، لناحية السرية والشفافية والأمانة والمواكبة الأمنية للصناديق من الدوائر الانتخابية الى مصرف لبنان. وتُنقل مغلّقات الاقتراع المختومة العائدة الى المقترعين السابق ذكرهم اعتباراً من صباح يوم الأحد من المصرف الى مقرّ لجان القيد العليا في بيروت بمواكبة أمنية متشدّدة."

وأشارت الى أنّ "كلّ هذه المغلّقات لن تُفتح قبل انتهاء العملية الانتخابية للبنانيين جميعهم عند الساعة السابعة من مساء الأحد، لتُفرز مع باقي الصناديق بعد توزيعها على لجان القيد المختصة، مع مستلزمات الفرز من تلفزيون وكاميرا وكافة المستندات الأخرى، وسط اشراف المحافظين او المُنتدبين والقائمقامين."

ولفتت الأوساط الى أنّ "عملية الفرز من المتوقع أن تكون أسهل وأسرع من الدورات النيابية الماضية، والتي كانت تجرى وفق القانون الأكثرى، ونتيجة الدورات التدريبية على الأعمال الانتخابية التي تمّت وفق تقنيات حديثة وعالمية لتأمين سلامة الاستحقاق."

ورأت أنّ "اقتراع الموظفين مؤثّر بدوره لناحية النتائج، اذ فاق عدد الناخبين الموظفين والموظفات الأربعة عشر ألف ناخب موزّعين على الدوائر الانتخابية كافة، ولا سيّما في الشوف - عاليه، وبعلمك - الهرمل، والنبطية - بنت جبيل - مرجعيون - حاصبيا، وعكار، وبيروت الثانية حيث العدد الأكبر من الناخبين. الأمر الذي يجعل الماكينات الانتخابية العائدة الى كلّ حزب ومرشّح تعمل بالنشاط نفسه يوم غد لجلسّ النبض خصوصاً أنّ كلّ

صوت قادر على صنع الفرق وقلب النتيجة."

بدوره، أشار البروفسور بول مرقص الى أنه "بمقتضى قانون الانتخاب رقم ٤٤ تاريخ ١٧ حزيران ٢٠١٧ بقتضى المادة ٨٨ منه تنظم الوزارة في كل دائرة انتخابية، عملية اقتراع مخصصة للموظفين المنتخبين لإدارة الاقلام، وذلك يوم الخميس الذي يسبق يوم الانتخابات. وتقلل الصناديق العائدة لاقلام الموظفين بعد احتساب عدد الاوراق التي يتضمّنهما كلّ صندوق، وترسل فوراً مقللة، بمواكبة القوى الامنية الى مصرف لبنان او احد فروعها."

ويتابع المحامي والخبير القانوني بالقول: "في نهاية عملية الاقتراع يوم الاحد، ترسل هذه الصناديق الى لجنة القيد المختصة لفرزها من قبلها وضم نتائجها الى نتائج باقي الصناديق."